

تفسير سورة الأنعام | 301-001 | فضيلة الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الله واجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والارض يكون له ولد ولم تكن له صاحبة - [00:00:00](#)

وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء وهو على كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - [00:00:53](#)

سبحانه سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداة الى يوم اللقاء. ثم اما بعد فهذا مجلس جديد من مجالس - [00:01:44](#)

تأويل سورة الانعام نسأل الله تعالى ان يجعل هذا الوقت في ميزان حسناتنا ثقلا وان يرفع به درجاتنا عنده وان يجعلنا من الموفقين المسددين نحن والسامعين وجميع المسلمين قوله تعالى - [00:02:06](#)

وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم هذه الاية فيها تقدير لطيف والمعنى وجعلوا الجن شركاء لله وجعلوا الجن شركاء لله والشريك هو المثل والنظيف والترب والمشارك اي كانهم عبدوا الجن من دون الله - [00:02:37](#)

ولكنهم كانوا يعبدون الاصنام فكيف يعبدون الجن ويعبدون الاصنام الاشكال ان علاقة كانت بينهم وبين الجن فالذي امرهم بعبادة الاصنام وزين لهم عبادة الاصنام هو الشيطان وصار المعبود الاول للعرب هم الجن - [00:03:21](#)

اذا الذين امروا العرب بعبادة الاصنام انما هو الشيطان والشيطان من الجن فصار الاشكال انهم جعلوا الجن الهة يعبدونها من دون الله لانهم اطاعوا الجن قال الله تبارك وتعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا - [00:03:52](#)

تعبد الشيطان الا تعبدوا الشيطان وهل نحن جعلنا الشيطان امامنا وعبدناه وصلينا اليه وسجدنا نحوه؟ ابدا وانما المقصود بالعبادة هنا هي الطاعة. هي الطاعة ولهذا قال ربنا عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:04:20](#)

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا في بعض السنن وعند ابن ابي حاتم والطبري النعدي ابن حاتم رضي الله تعالى عنه وكان لا زال على نصرانيته ولذلك في رواية وكان في عنقه الصليب - [00:04:51](#)

دخل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله دع عنك هذا الوثن. دع عنك هذا الوثن يقصد الصليب اي ارم هذا الصليب تداخل والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا. الاية من سورة - [00:05:17](#)

التوبة وقال يا رسول الله ما عبدناهم اذا فهم عدي ان العبادة هي ماذا؟ هي الصلاة وغير ذلك فقال النبي عليه الصلاة والسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام الم يحلوا - [00:05:42](#)

لكم الحرام ويحرم عليكم الحلال فاطعتموهم؟ قال بلى قال فتلك عبادتكم اياهم اذا هذا معنى لطيف من معاني العبادة. وهي ماذا وهي الطاعة فلما اطاع المشركون الشيطان سمى ربنا عز وجل هذه الطاعة - [00:06:04](#)

انها عبادة وصار المشركون بهذه العبادة مشركين بالله اذا التقدير وجعل الجن شركاء لله. شوفوا الترتيب عامل ازاى وكيف ان النظم القرآني كان نظما بديعا جميلا وجعلوا لله شركاء الجن - [00:06:31](#)

تصوروا لو ان النظم كده وجعلوا الجن شركاء لله لن نجد افضل من كلام الرب سبحانه وتعالى وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم هنا محذوف والتقدير وقد خلقهم سبحانه الله سنجد في هذه آ الايات - [00:06:55](#)

آ تأكيد على معنى الخلق وهذا التأكيد آ مبتدأ من اول قول الله عز وجل ان الله فالحب والنوى وبعدين قال لي كده يخرج الحي

من الميت الاية ثم قال فالفق الاصباح - 00:07:25

ثم بعد ذلك جعل لكم النجوم بعد ذلك الذي انشأكم من نفس واحدة وبعد كده انزل من السماء ماء الاية الى نهايتها اذا هذه كلها آيات تتكلم عن قدرة الله عز وجل - 00:07:44

وانه سبحانه وتعالى بديع الخلائق وموجد الخلائق وهو الذي يصرف الاشياء كلها ويفصل الاشياء كلها فبقوله تعالى وخلقهم اي وقد خلقهم والتقدير ايضا وجعلوا لله شركاء الجن وهو خلقهم وهو خلقهم - 00:08:01

وقد خلقهم اي الله سبحانه وتعالى وهو وهذا ضمير الشأن والمقصود به الله اذا بينما الله تبارك وتعالى يخلقهم ويمدهم بالنعم ويتقرب اليهم بالالاء والاحسان والجود والعطايا. ايه اللي حصل - 00:08:36

جعلوا لله شركاء الجن ليس هذا فحسب بل وخرقوا له بنين وبنات بغير علم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم غرقوا معنا اي جعلوا كاذبين اي جعلوا كاذبين - 00:09:00

اي عندما نسبوا لله عز وجل البنين والبنات كانوا بذلك كذبة كانوا بذلك كذبة وقولهم الكذب هذا ليس من جهة واحدة. ولم يتكلم به قوم فقط وانما تكلم به اقوام - 00:09:27

اليهود جاعد العزيز ابنا لله والنصارى جعلوا المسيح ابنا لله والمشركون جعلوا الملائكة بنات لله سبحانه وتعالى اذا جعلوا الولد والبنات لله سبحانه وتعالى ولم يفعل ذلك طائفة واحدة من الناس ولكن طوائف كثيرة من الناس - 00:09:48

ولهذا في القراءة الثانية قال وخرقوا وخرقوا فيها زيادة وهذه الزيادة تدل على التكثير فان المباني اذا زيد فيها زيد فيها لزيادة المعنى وخرقوا له وخرقوا له بنين وبنات بغير علم - 00:10:13

جعلوا عزيز وجعلوا المسيح اولادا لله اذا هذا هو الكذب الجعل لله تعالى بنين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا وانهم بنات الله وهذا كله بغير علم هذا كله كذب وافك وباطل وضلال - 00:10:35

ثم نزه ربنا عز وجل نفسه فقال سبحانه وتعالى عما يصفون سبحانه اي تقدس فان التسبيح دلالة على التنزه التسبيح دلالة على التنزه ان تقول حاشاه كأن تقول حاشاه والنبى صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

كان اذا مر على اية سبح يعني سبح اسم ربك الاعلى يقول سبحان ربى الاعلى كان يقول سبحان ربى الاعلى فسبح باسم ربك العظيم يقول سبحان ربى العظيم وجعل واحدة في الركوع واخرى في سجود - 00:11:26

قالت عائشة رضي الله تعالى عنها كان يتأول القرآن القرآن ان يعملوا باوامره كانت اول القرآن ان يعملوا باوامره فلما امر ربنا عز وجل بالتسبيح سبح النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:45

ولهذا يقول الشاعر لله دروا الغانيات المدة سبحن سبحنا اي قلنا سبحان الله والتسبيح تنزيه الله تعالى عن الباطل فانهم قد نسبوا البنين والبنات لله والله سبحانه وتعالى منزّه عن ذلك. فقال سبحانه - 00:12:07

ثم قال تعالى تعالى الله تعالى ان ان يكون وصف له يتصف به شيء من خلقه او وصف لخلقه يتصف به سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى لم يلد - 00:12:29

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يبقى التسبيح فيه معنى التنزيه والتعالي فيه معنى المفارقة. المفارقة اي ان الله تعالى بائن مستعل عن خلقه جميعا وسبحانه وتعالى على بعضها - 00:12:50

دلالة على التنزيه والتقدّيس سبحانه وتعالى على بعضها دلالة على التنزيه والتقدّيس ولذلك دائما نقول ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى يقول الرب سبحانه وتعالى فهي آآ جملة تدل على التنزيه والتقدّيس - 00:13:11

نزه ربنا عز وجل وقدس ربنا عز وجل نفسه عن ماذا؟ عما يصفون وعما معناها عن الذي عما لو فكناه عن بعض هي تساوي عن زائد ما والماهون بمعنى الذي - 00:13:33

يبقى عم سهم كده يساوي عن زائد ماء وما بمعنى الذي الموصولية تعالى الله تعالى عما يصفون. ويصفون جملة فعلية صلة الموصول لا محل لها من الاعراب سبحانه وتعالى عما يصفون - 00:13:55

ثم قال ربنا عز وجل مثبتا لجلاله انه بديع السماوات والارض بديع على وزن فاعيل بمعنى مبدع مفعول بديع بمعنى مفعول فان الله تبارك وتعالى موجد السماوات والارض على غير مثال سابق - [00:14:18](#)

لم يكن هناك خلق للسماوات والارض قبل ايجادهما بل الذي اوجدهما من غير مثال سابق هو الله ولذلك سميت البدعة بدعة فالبدعة كل شيء محدث في دين الله عز وجل - [00:14:47](#)

محدث يعني ايه محدث اي لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعله السلف. فصار محدثا ليس له مثيل وليس له شبيه سابق فهذه البدعة المحدثه في الدين منكروة. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام وكل بدعة ضلالة - [00:15:11](#)

بديع السماوات والارض. اي مبدعوا السماوات والارض. خالق السماوات والارض. موجد السماوات والارض على غير مثال سابق ولم يتكلم في تفصيل السماوات والارض لانه تكلم عن شيء من خلق السماوات والارض في الايات السابقة - [00:15:41](#)

في مسألة الحب والنوى والحي والميت ومسألة الليل والاصباح والشمس والقمر وحركتهما ومسألة النجوم ومسألة خلق الناس من نفس واحدة ومسألة السماء وما انزل منها من ماء وما اخرج من هذا الماء من - [00:16:04](#)

النباتات الشتى من الثمار وآآ الحبوب وتصوير ذلك كله فذلك شيء من جملة خلق الله سبحانه وتعالى في السماوات والارض بديع السماوات والارض سبحانه سبحانه سبحانه كل شيء في هذا الكون الفسيح - [00:16:24](#)

يدل على انه سبحانه وتعالى الواحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد تدل على انه الواحد بديع السماوات والارض سبحانه سبحانه ننظر مثلا الى التكيف نجد ان التكيف - [00:16:45](#)

بكل تعقيداته لا يخرج الا شيئا واحدا وهو ماذا وهو الهواء البارد وهو الهواء البارد لكن ننظر الى خلق الله نجد خلقه كثير وخلق مبارك الحبة عندما تنبت لا تنبت حبة وانما تنبت ماذا؟ شجرة - [00:17:07](#)

وهذه الشجرة تكون مليئة بالحبوب الرجل وواحد فاذا ما اتى زوجته انجب الاولاد والبنين وهكذا في كل نظير ففي كل شيء له اية تدل على انه الواحد طيب كيف لهذا الملك - [00:17:31](#)

القادر المهيمن على ملكه الذي اوجد ملكه باقتدار على غير مثال سابق والذي الكون كله اليه فقير وهو عنه محتاج هذا الملك القوي الغني القادر الواحد الاحد انى يكون له ولد - [00:17:56](#)

ولم تكن له صاحبة. يا الهي وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ان هذا استفهام استنكاري ومعنى ان كيف ان كيف يكون له ولد ولم تكن له صاحبة لان الولد هو نتاج العلاقة مع صاحبة - [00:18:20](#)

وهنا لمحة طيبة ان الزوجة هي صاحبة الرجل صاحبة مودعة اسراره وانسته والصادقة معه في حياته وقرينته في صحبته وفي مودته الله تبارك وتعالى لا يحتاج الى صاحبه تؤنسه ولا يحتاج الى صاحبة - [00:18:48](#)

تؤيده ولا يحتاج الى صاحبة ينتج منها الولد لانه سبحانه وتعالى خالق كل شيء وهو بكل شيء عليم هو الواحد الاحد اهي دي جميلة بعد هذا اليقين وبعد هذا البرهان الذي ذكره ربنا عز وجل - [00:19:23](#)

انه متفرد لم يلد ولم يولد وليست له صاحبة ولا له صاحب بل هو خالق كل شيء وهو العليم بكل شيء. قال ذلكم الله ربكم ذلكم الله ربكم لما كان الخطاب عن الخلق والتدبير والايجاد والابداع - [00:19:47](#)

والعلم لما كان الكلام في ذلك السياقات ناسب ان يقول ذلكم الله ربكم لان هذا كله خطاب الربوبية خطاب الملك والقدرة ذلكم الله ربكم ووصف الله تبارك وتعالى بانه ماذا هنا؟ بانه الرب - [00:20:15](#)

لان السياق يدل على ذلك فلما كان هو الرب المستحق للربوبية بالائه وجوده وخلقه واحسانه وعطاياه كان ايضا مستحقا لماذا للالوهية. ولهذا قال لا اله الا هو لا اله الا هو - [00:20:40](#)

يبقى لما اثبت تفرد في الربوبية اثبت ايضا ماذا احقيقته في الالوهية الجماعة المشركين اثبتوا ربوبية خلاص اثبتوها ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله - [00:21:03](#)

لو قلت لهم لماذا تعبدون اللات والعزى يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله اذا يثبتون الرب انه الخالق البادىء المسيطر المهيمن

قصين في مسند الامام احمد عندما اتى النبي عليه الصلاة والسلام. وحصينه والد عمران بن حصين - [00:21:31](#)

قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا حصين كم الها تعبد قال اعبد سبعة الهات ستة في الارض والها في السماء فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا حصين الى من تجعل رغبتك ورهبتك - [00:21:55](#)

قال للنبي في السماء قال للنبي في السماء. اذا كانوا يعرفون الله وانه في السماء وانه الرب الموجد القادر المهيمن المسيطر. بل ربما اثبتوا لله عز وجل بعض الصفات التي حار فيها كثير من عقلاء المسلمين - [00:22:16](#)

الذين يسمون انفسهم بالمتكلمين والفلاسفة لقد اثبتوا ان الله تعالى في السماء واثبتوا ان الله تعالى عرشا يليق به ولكنهم عند العبادة لم يجعلوها لله عند النذر والنحر والرجاء والدعاء والرغبة والرغبة والالوانة والاستعانة والتوكل والحزم - [00:22:40](#)

هذا كله لم يجعلوه لله اذا كانوا مدبتين الربوبية ولكن كانوا مشركين في الالهية والرسول انما انت لاثبات معنى التوحيد كله اللي هو الربوبية والالهية لانه من عرف الربوبية حقا اله الله تعالى وعبد - [00:23:08](#)

من عرف الربوبية حقا كان عبدا لله عز وجل وجعل الله تبارك وتعالى الهه ومعبوده وحببه فلماذا اتى ربنا عز وجل باثبات الالهية بعد اثبات الربوبية ثم بعد ذلك راوح بين الاثنين بين الربوبية والالهية - [00:23:32](#)

يعني في ده الاية دي عظيمة جدا يعني شف ذلكم الله ربكم. لا اله الا هو يبقى آآ ربط بين ربوبية وماذا؟ والالهية. يرجع ثاني يقول خالق كل شيء فاعبدوه - [00:23:59](#)

خالق كل شيء فاعبدوه طالما ربنا عز وجل خالق كل شيء وقوله خالق كل شيء وخلق كل شيء كل هذه ببسموها الجماعة اللغويين والاصوليين من صيغ ماذا - [00:24:17](#)

العموم بل قالوا بانها ابغ صيغة تدل على العموم ولذلك بعض الاصوليين وبعض اللغويين ببسموا العموم الكليات بدل ما اقول العمومي ببسميه ماذا الكليات. نسبة الى ماذا؟ الى لفظة كل - [00:24:39](#)

لو فتحنا آآ كتاب الصاحب لابن فارس او فتحنا كتاب فقه اللغة وسر العربية للثعلبي او فتحنا المزهري للامام السيوطي سنجد انهم يعتقدون بابا يسمى باب الاله؟ الكليات باب الاله؟ الكليات - [00:24:58](#)

والكليات نسبة الى لفظ الكل. فيقولون مثلا كل ما علاك فاضلك فهو سماء كل ما علاك فاضلك يسمى ايه؟ سماء اه كل اتيان يسمى ورد كل اتيان يسمى ماذا؟ يسمى ورد - [00:25:22](#)

كل قصد يسمى حج كل قصد يسمى حد. يبقى ده لفظ الاله؟ الكليات فقوله تعالى وخلق كل شيء وقوله تعالى خالق كل شيء هذه الكلية مخصوصة هذه الكلية ماذا؟ مخصوصة. اذا هذا من العام المخصوص - [00:25:42](#)

اذا هناك بعض الانواع غير داخله في قوله تعالى شيء لقول الله عز وجل تدمر كل شيء بامر ربه هل دمرت عرش الله مش عرش ربنا ده شيء ولا مش شيء - [00:26:07](#)

هل هذه الريح دمرت عرش الله تعالى الله قال الله تبارك وتعالى ورحمتي وسعت كل شيء يا ترى هل رحمة ربنا عز وجل وسعت الشيطان وهل رحمة الله تعالى وسعت الكفار في النار - [00:26:25](#)

ابدا. اذا هذا يسمونه من ايه؟ من العام المنصوص نتأمل الى هذه الاية العجيبة الجميلة القوية عندما اثبت التوحيد توحيد الالهية بماذا؟ باثبات توحيد الربوبية وراوح بين الالهية والربوبية مرتين في سياق واحد. وفي اية قليلة العدد - [00:26:47](#)

ذلكم الله ربكم. قال الله ربكم وبعدين لا اله الا هو وبعدين خالق كل شيء. فلما كان مستحقا لذلك كان مستحقا للعبادة ثم قال وهو على كل شيء وكيل. والتقدير وهو وكيل على كل شيء - [00:27:14](#)

الوكيل الحفيظ المعتمي بالشئ والراعي له والقائم عليه والله تبارك وتعالى يحفظ الاشياء كلها ويعتني بالاشياء كلها ويرى على الاشياء كلها ولذلك الانسان عندما يسافر يقول استودع الله دينك وامانتك وخواتيم اعمالك - [00:27:39](#)

فلا نجد احدا يحفظ ودائعنا اعظم من الله عز وجل. وحسبنا لا تدركه الابصار ايضا هذا تأكيد على قدرة الله عز وجل وقوته واثبات ايضا بالوهيته واذا اثبتنا الربوبية والالهية فهذا يتضمن ايضا اثبات الاسماء والصفات - [00:28:07](#)

ولذلك وجدنا وكيل وجدنا عليم وسنجد هنا اللطيف الخبير سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار اي في الدنيا والادراك اما ان تحمل على معنى الرؤية او تحمل على معنى الاحاطة الاحاطة لا احد يحيط الله عز وجل ابدا - [00:28:37](#)

ابدا ولكن الرؤية ثابتة لاهل الايمان يوم القيامة وثبت ان المؤمنين يرون ربهم عز وجل يوم القيامة بل يرونه في عرصاتها ويرون الله عز وجل في الجنة وهناك احاديث ولكن في اسنادها كلام - [00:29:09](#)

انه يقام للمؤمنين سوق في الجنة يزورهم فيه ربنا عز وجل وثبت ان الله تعالى يتجلى على اهل الايمان في الحديث الصحيح يتجلى عليهم وهم في الجنة يتجلى ان ينظر اليهم فينظرون اليه - [00:29:35](#)

قال الله تبارك وتعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وجوه يومئذ ناضرة اي مضيئة ومبتسمة وكلها بشر الى ربها ناظرة اي تنظر الله عز وجل. وهذا والاعتقاد الصحيح - [00:29:55](#)

لان بعض المؤولة يقولون ليس في ذلك اثبات الرؤية لله عز وجل يوم القيامة واقدر ذلك تقديرات عجيبة فقال وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة الى وبها اي تنتظر نعم الله عز وجل - [00:30:18](#)

فانتظروا نعم الله عز وجل وهذا تأويل آآ يريدون به صرف الكلام عن معناه وقال ربنا عز وجل عن الكافرين كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون عن ربهم اي عن رؤية ربهم - [00:30:42](#)

لمحجوبون فان الله تعالى يفصل بين العباد يوم القيامة يفصل بين العباد حتى يفصلوا بين الخلائق بما فيهم الحيوانات ولكنهم لا ينعمون برؤية الله عز وجل ولهذا قال ربنا عز وجل في شأن بعض من يحرف الكلم عن مواضعه ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة - [00:31:01](#)

ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم يبقى لا يكلمهم ولا ينظر اليهم ولا يزيكهم. نسأل الله تعالى العافية ولهم عذاب اليم عندما اراد موسى عليه السلام ان ينظر الى الله عز وجل في الدنيا - [00:31:29](#)

قال له الرب سبحانه وتعالى لن تراني ولكن انظر الى الجبل بين استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما تجلى قال اهل العلم اي فلما صرف ربنا عز وجل بصره نحو الجبل - [00:31:50](#)

حقيقة ايه اللي حصل هذا الجبل دك دك عندما تجلى ربنا له اذا لا احد في الدنيا يستطيع ان ينظر الى الله عز وجل الجبل اللي هو الجبل لم يستطع - [00:32:19](#)

اما في الاخيرة لها احكامها النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى القمر ليلة البدر وقال للصحابة اتعلمون ما هذا؟ قالوا انه القمر ليلة البدر. قال هل تضامون فيه؟ يعني هل تشكون ان هذا هو القمر ليلة - [00:32:36](#)

البدر قالوا لا يا رسول الله. قال كذلك ترون ربكم يوم القيامة وقال في الحديث الاخر انكم سترون الله يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون فيه اي لا تشكون فيه - [00:32:54](#)

وافضل نعمة يتنعم بها اهل الايمان يوم القيامة ان يروا ربهم سبحانه وتعالى الرب المعبود الذي كانوا يعبدونه في الدنيا يرونه يوم القيامة ده افضل لذة وافضل نعيم. نسأل الله تعالى ان - [00:33:13](#)

الا يحرمنا نعيمه والا يحرمنا لذة النظر اليه لانه سبحانه وتعالى جواد كريم لكن هل يمكن ان يرى ربنا عز وجل في المنام. يعني ممكن حد في المنام يقول انا رأيت الله عز وجل هذه المسألة فيها نزاع كبير - [00:33:31](#)

بين اهل العلم وهل هذه المسألة خاصة بالانبياء ان يرون الله في منامهم ام تكونوا لغير الانبياء؟ ايضا هذه مسألة فيها نزاع واصل ذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام رأيت ربي في احسن صورة - [00:33:53](#)

وذلك في المنام ولذلك قال اهل العلم بان الله تعالى اذا تجلى لمن شاء من عباده في المنام فانه يتجلى لهم في احسن صورة دون بيان في احسن صورة دون بيان - [00:34:12](#)

لا تدركوا الابصار اي لا يستطيع بصر ان يرى ربنا عز وجل في الدنيا او ان يحيط وفي الوقت نفسه سبحانه وتعالى يدرك الابصار يدرك الابصار ان يحيطوا الاشياء جميعا - [00:34:31](#)

والابصار هنا المبصرات سواء رأيناها ام لم نرها فان الله تبارك وتعالى يعلم الذر واخفى الاشياء التي لا ترى بالعين وربما لا ترى اصلا
فان الله تعالى يدركها ويحيطها. لانه احاط بكل شيء علما - [00:34:48](#)
وهو في احاطته بالخلق وادراكه للخلق سبحانه وتعالى لطيف بهم خبير باعمالهم واقوالهم نسأل الله تعالى ان يطوف بنا فيما جرت به
المقادير وييسر امورنا في كل امر عسير وان ينصر الاسلام والمسلمين - [00:35:13](#)
واكتفي بذلك القدر صلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:35:36](#)